الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاحد 04 شوال 1421 هـ 31 ديسمبر 2000 العدد 8069

بريـد طبـاعة

الأمير عبد الله: من العبث الحديث عن جبهة خليجية عسكرية موحدة بغياب السياسة المتجانسة

مداولات ساخنة في القمة الخليجية ولهجة جديدة وموقف موحد حيال العراق

المنامة: حاسن البنيان ـ تاج الدين عبد الحق ـ عبد الحميد اليحياوي

دعا الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الى بلورة استراتيجية خليجية بعيدة المدى لتشكل الاساس والمرجعية في العلاقات والمفاوضات الخليجية مع جميع الدول والتكتلات الاقليمية والمنظمات الدولية، بهدف خلق قوة تفاوضية جماعية لدعم مركز دول المجلس التفاوضي مع مختلف الاطراف.

ولي العهد السعودي لدى وصوله الى المنامة امس حيث كان في استقباله أمير البحرين (أ.ف.ب)

وقال في كلمته الى القمة الخليجية الحادية والعشرين التي بدأت أعمالها في المنامة امس «ان من العبث التحدث عن جبهة عسكرية موحدة في غياب جبهة سياسية موحدة ومتجانسة. ولكي تكون هذه الجبهة فاعلة ومؤثرة فلا بد من الالتزام الكامل بسياسات واحدة وان لا نقف عند حدود البيانات والتصريحات او القرارات التي لا تجد طريقها الى التنفيذ».
وفي ما يتعلق بالدعوات لاعادة العراق الى الساحة العربية قال الأمير عبد الله: «اننا مع هذه العودة ومع استعادة العراق لدوره الطبيعي في الساحة العربية، الا انه على الدول العربية في نطاق سعيها لاعادة تأهيل العراق ان لا تكرر الاخطاء ذاتها او تقفز على مواطن الخلل الذي ابتلي به النظام العربي». وناقشت القمة في جلسة العمل الاولى المسائية امس ملف القضايا السياسية، واستمع القادة الى تقريرين سياسيين; الاول قدمته اللجنة الثلاثية المكلفة وضع آلية اطار للتفاوض المباشر بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران حول الجزر الاماراتية المحتلة يبين مسيرة اعمال اللجنة وأبرزها رفض ايران استقبالها لاستكمال اجراءات الوصول الى صيغة المفاوضات، وينتظر ان تطلب القمة من اللجنة الاستمرار في مهمتها

على امل بذل جهود واتصالات سياسية مع ايران لاقناعها بالتجاوب مع اللجنة حيث لا بديل آخر.

وأفاد «الشرق الأوسط» الشيخ جميل الحجيلان، الامين العام لمجلس التعاون الخليجي والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، وزير الخارجية البحريني ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري، ان لهجة البيان الختامي الذي سيصدر عن القمة بعد ظهر اليوم حول الموقف من رفع العقوبات عن العراق «ستكون مختلفة ومغايرة للسابق بالنسبة للتعامل مع المعاناة الانسانية التي يتعرض لها الشعب العراقي الشقيق منذ امد طويل».

لكن الحجيلان وآل خليفة، عادا الى التأكيد على ان هذه اللهجة المختلفة لن تؤثر على استمرار الثوابت وتماسك موقف دول المجلس من ان التزام العراق بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية هو ضمانة تعجيل انهاء هذه المأساة التي تتحملها الحكومة العراقية.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة